



كلمة

المجموعة العربية

تلقاها

الآنسة كارولين زيادة

القائم بالأعمال بالوكالة

أمام

الجمعية العامة

الاجتماع غير الرسمي بشأن الوضع في غزة

نيويورك في ٦/٨/٢٠١٤

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY. 10017*

اود بداية، ونيابة عن المجموعة العربية ان اشكركم السيد الرئيس على تجاوبكم السريع لعقد هذا الاجتماع، والاستماع الى إحاطات من قبل السيد بان كي مون، امين عام الأمم المتحدة، وكبار موظفي ومسؤولي الهيئات التابعة لها حول تداعيات العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، والمخاطر والتحديات الكارثية الانسانية الناتجة عنه. وفي هذا السياق، اود ان اشكر سعادة الأمين العام وكل من السيدتين بيلاي وكانغ، والسيدتين سيرى وكرينبول، على احاطتكم الشاملة والمؤلمة بأرقامها وواقعيتها. كما أتقد من الأمم المتحدة بأصدق التعازي على الضحايا الذين سقطوا خلال العدوان الاسرائيلي على غزة.

السيد الرئيس،

عزاًؤنا اليوم ونحن مجتمعون هنا هو هدنة ال٧٢ ساعة التي تم الاتفاق عليها. ونرحب بالمبادرة المصرية وبالجهود التي تدعمها وبمشاركة الوفد الفلسطيني في المفاوضات الجارية في القاهرة للتوصل الى وقف دائم لاطلاق النار ورفع الحصار عن القطاع واعادة الحياة الكريمة للشعب الفلسطيني الشقيق.

السيد الرئيس،

اكثر من شهر قد انقضى، والمدنيون في غزة عرضة لعدوان اسرائيلي متمادٍ وغير مسبوق. وغزة المحاصرة تعاقب مرارا وتكرارا.

بالأرقام فقط، اكثر من ١٨٥٠ ضحية غالبيتهم من الاطفال والنساء والعجزة. وبالارقام فقط، اكثر من ٩٠٠٠ جريح ايضاً غالبيتهم من الاطفال والنساء والعجزة. وبالارقام فقط، اكثر من ١١٠٠٠ وحدة سكنية دمرت بالكامل او بشكل جزئي ومدارس وجامعات ومستشفيات ومستوصفات ودور عبادة ومنشآت عامة استهدفت. وأكثر من ٤٥٠٠٠٠ ألفاً خارج، وأنهم تركوا غزة عام ٢٠٠٥، انما أخضعوها لحصار لمدة ٨ سنوات. ونسمع من مندوب اسرائيل انهم لا يحاربون اهل غزة. هذه ليست حرباً ضد اهل غزة فحسب، وانما حرب ضد الضمير الانساني وكل القيم والمبادئ التي تجمع بيننا.

السيد الرئيس،

لقد قالت آلة الحرب الاسرائيلية كلمتها، وتحدثت ارادة المجتمع الدولي ومؤسساته وامعنت بالاعتداء على مقار الامم المتحدة ومنشآتها، ولعل اخر فصولها استهداف اسرائيل لمدرسة الاونروا في رفح يوم الأحد في ٣ آب، في ثالث

اعتداء من نوعه على مدارس الوكالة، التي تحولت الى مراكز معلنة للجوء المدنيين، مخلفة وراءها خراباً ودماراً وحصيلةً مفعجةً في ارواح الابرياء، وصفها امين عام الامم المتحدة "بالعمل الاجرامي" وتلاقت اصوات الادانة بشأنها من مختلف عواصم العالم. لقد ضربت اسرائيل عرض الحائط بميثاق الامم المتحدة وقراراتها ومبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الانساني دون مساءلة.

السيد الرئيس،

لم نأت الى هنا لنستذكر اعداد الشهداء، بل اتينا الى هنا من اجل الأحياء، من أجل كل طفل وطفلة وشاب وشابة وكل فلسطيني يتطلع الى الاسرة الدولية لاحقاق العدالة وسيادة القانون وضمان حقوقه الاساسية واولها، السيد الرئيس، الحق في الحياة.

السيد الرئيس،

الامم المتحدة بلجانها وأجهزتها كافة، منشغلة في وضع خطط تنموية وبشرية وسكانية للعقود القادمة، وترسم الاطر الراحية للتنمية المستدامة وحقوق الانسان والحفاظ على البيئة والتصدي للتغيرات المناخية، بينما يزرح أكثر من مليون و ٨٠٠ الف فلسطيني في غزة تحت الاحتلال ويتعرضون للعقاب الجماعي. يستحق منا هؤلاء الفلسطينيون اشراكهم في المسيرة الدولية من اجل غد افضل.

هم يريدون افعالاً لا كلاماً، هم يحتاجون الى دعم الاسرة الدولية والوفاء بالتزاماتها وتوفير الحماية الدولية لهم، وتأمين المساعدات الانسانية من خلال وكالة الاونروا واجهزة الامم المتحدة المتخصصة الاخرى، والعمل الدؤوب من اجل اعادة اعمار قطاع غزة فيتمتعون بحقوقهم الاساسية ويعيشون بكرامة وامان وسلام في دولتهم فلسطين ضمن حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

السيد الرئيس،

السلام ليس مستحيلاً، انما الامن دون السلام هو الامر المستحيل. المطلوب اليوم ان نعمل معاً من اجل السلام، والمطلوب اليوم من المجتمع الدولي التحرك وتحمل مسؤولياته من خلال مجلس الامن للضغط على اسرائيل لوقف العنف واراقة دماء الابرياء في فلسطين ورفع الحصار عن غزة واحياء عملية السلام، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ومرجعيات مدريد ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢.